

والادوات الفنية او الصناعية ، والتصاوير الخيالية . والافكار العلمية التي لا مقابل ولا مرادف لها في لساننا في هذا العهد . لاقطاع نظام القعد . بكثرة ما انتاب هذه الربوع من التوائب والرزايا . واقطاع ديارنا عن معالم الحضارة ومعاهدنا الغريبة التي لازالت في سير حثيث شديد . وتقدم وتجدد . وتوسع وتولد . ونحن لانزال في سير زيث وزيث ووقوف وجود . ونمود وركود .

فهذا املنا الكبير ، ومن الله العون والتيسير . وهو على كل شيء قدير وبالإجابة جدير :

جاول جسيات الامور ولا تقل ان الحماد والمصل ارزاق
وارغب بنفسك ان تكون مقصراً عن غاية فيها الطلاب سباق

(اصدقاؤنا الخالص)

لا بد من وقوع هذه المجلة في ايدي بعض الادباء الفضلاء فيستحسنها بعضهم ويستقيحها البعض الآخر . على ان مجرد الاستحسان والاستقباح بدون الاشارة الى ما يحمل القائل على احد هذين الامرين لا معنى له . والمحق : من يؤيد كلامه بالبرهان الناصع ويبعث به اليينا لتدبر صحة كلامه وانتقاده . بيد اننا نجهل باننا لانلتفت الى المقرظ او المادح وان ظهر لكلامه وجه اصحته ، اعلمنا اليقين بقصورنا . ولهذا لاندرج منه شيئاً في مجلتنا هذه . لكننا نوجه كل نظرنا الى الناقد الخبير الكفو الجهد ، الذي يرمى بكلامه الى الغرض فيصيب .

ومن ثم فنحن نرحب من الآن بكل من يفتينا على غلط من اغلاطنا
او يتقد كلامنا او آراءنا او اقوالنا بأي صورة كانت . بشرط ان يكون
خاليا من القرض وانتهوى . بل ونشكره على عمله هذا المبرور كل
الشكر ، ونطلب له من الله ان يثبه عليه . كما اننا نشوه بفضل كل من
يرشدنا الى ما به خير الجمهور . ولا نستكف من الاقرار بغلطنا ، حالما
نطلع عليه . لان الكمال له وحده .



﴿ التقریظ والمشاركة والانتقاد ﴾

نحن اغلب مشر الشرقين ان لم نقل كلنا لم نشعود سماع عيوبنا
من لسان غيرنا ، ولو كانت تلك العيوب ظاهرة لميسون لا كذب فيها
البته . وكلنا اوجلسنا بحب التقریظ ولو كان كذبا محضا . وهذا الذي
آخر شرقا واضربه هذا الضرر العظيم . بيد ان جماعة من متقدمي
ادبنا الراسخي القدم في الفضل والعلم لا يهابون اليوم شيئا من هذا
القول . بل ويحبون المتقد الصادق النظر ويضفونه بكثير على المقرظ
الكاذب الهجة . ولما كنا نجعل المجلدين في هذه الحلبة من اهل الفضل
والادب فنطلب الى الذين يهدوننا هداياهم العلمية من جرائد ومجلات
ومؤلفات ومطبوعات وسائر نتاج العلم والحلم والقلم ان يراعوا في مراجعاتهم
ايماننا معنى هذه الالفاظ وهي : التقریظ ، والمشاركة ، والانتقاد .

فان كتبوا على الهدية العلمية «التقریظ» Pour en faire l'éloge